

قوله ابن سلام وعبد الله بن عمر بن العاصي وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه كان من حيا له لا يبيت بصره في وجهه احد وان كان يكنى عما اضطرح الكلام اليه مما يكره وعن عائشة ما رايت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط **فصل** واما من عشرين واديه وبسط خلفه صلى الله عليه وسلم مع اصناف الخلق في حيث انتشرت به الاضمار للصحة قال علي بن ابي طالب في وصفه عليه الصلاة والسلام كان اوسع الناس صدرا واصل الناس لحيته واليهم بركته واكرمهم عشرة لما اوردنا ههنا ما اوردنا وعبد بن النبي قال لما ابوا لوليد مسلم ما الاوزاعي سمعت يحيى بن ابي كثير يقول حدثني بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن قيس بن سعد قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر فضة في آخرها فلما ارا الاضراق قرب له سعد حمارا وطأ عليه بقضبة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سعد يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب ذابيت فقال اما تركب واما ان تنصرف فانصرفت ورواية اخرى اركب اما هي فصاحب الدابة او لي بعدها ذابيت فقال لي امانا اركب واما ان تنصرف فانصرفت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يولفهم ولا يفرقهم ويكرم كل قوم ويوليه عليهم ويخبر الناس ويعتبر من من غير ان يطوي عن احد منهم بسره ولا خلفه يتفقد اصحابه ويعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جلسه ان احلوا لهم عليه منه من جالسهم او قاربه لاجل صادم حتى يكون هو المنصرف عنه وعن سائر جلسائه لم يردوا الا بها وبميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلفه فصار لهم ابا وصارا واعنده في

سوا

سوا بهذا وصفه ابن ابي هالة قال ان نادى اتم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتعافى عما ايسرته ولا يؤيس منه وقال الله تعالى فمما رحمتهم ان الله نادىهم ولولا انهم لو كانت فعا غليظ القلب لانفضوا من حولك وقال اذ فزع بالذي يحي الحسن الاية وكان يحيى من دعاه ف يقبل الهدية ولو كانت كراعا ويحافى عليها قال ابن خلدون رسوا الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي ان قط وما قال لشيء صنعت لم صنعت ولا لشيء تركت لم تركته وعن عائشة رضي الله عنها ما كان احد المسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مادعا احد من اصحابه ولا اهل بيته الا قال للبيك وقال جرير بن عبد الله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اسلمت ولا رايت الا اسلمت وكان يمازج اصحابه ويخاطبهم ويحادثهم ويلعب صبيانهم ويحلبهم في حجره ويحسب دعوات العبد والمعد والامه والمسكين ويعود المرضى في ارضه المدينة ويقبل عذس المعتذرين قال ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياي اياه حتى يكون الرجل الذي يعني اياه وما اشد اشتد بيده فيوسل يده حتى يرسلها الاخر ولم يبق ما ركبت بين يدي جليس له وكان صلى الله عليه وسلم يهدى من لقيه بالسلام ويهدى اصحابه بالمصافحة ثم يرقط ما ارجله بين اصحابه حتى يضيق بهما على احد يكرم من يدخل عليه ويما بسط له ثوبه ويؤثره بالوسادة التي تحته ويكرم عليه في اللبس عليها ان ابي بكر وكان اصحابه يهدى عودهم بالحب اصحابهم تكريما لهم ولا يقطع على احد حديثه حتى يتبعه فيعطاه نبي او قيام ويروي بانها اوقيام وروى انه كان لا يجلس

رسول الله صلى الله عليه وسلم